

الفصول في سيرة الرسول المجلس 03

عبدالعزيز السدحان

الحمد لله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلامه وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فهذا هو يوم الأربعاء الثامن والعشرون من شهر ربيع الأول من عام ثلاثة واربعين واربعمائة والـ 00:00:00 هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه المجلس الثالثون من مجالس قراءة كتاب الفصول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفر له ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين قال رحمه الله تعالى في أثناء حديثه عن غزوة فتح مكة - 00:00:25 والغرض أنه صلى الله عليه وسلم أصبحوا يومه ذلك سائراً إلى مكة وقد أمر صلى الله عليه وسلم العباس أن يوقف أبا سفيان عند خطم الجبل لينظر إلى جنود الإسلام إذا مرت عليه - 00:00:49

وقد جاءنا صلى الله عليه وهذا شيخ راشد خرج هذه الرواية عندك قال انظر صحيح البخاري قضية اه الشیخ عبد الحی الكتانی كتاب الترتیب الاداری واسمه نظام الحكومة النبویة - 00:01:10

يذكر أشياء في السيرة النبوية وفي وقت النبوة تم يذكر ما يقابلها من يعني نمط الحضارة من ذلك استعراض الجيوش هذه السياسة قضية اظهار القوة امام العدو جاءت في غير حديث - 00:01:38

وفيه الضعف المعنوي والحسي للعدو انا اسأل اخواني الاكارم وسلم او اقر في اظهار القوة والتفاخر امام العدو يحضر الان ثلاث احاديث اخبار. اللي قرأ الشیخ راشد هذا الخبر الاول - 00:02:09

هل يتذكر منكم احد هناك خبراء مشهوران القوة امام الاعداء من باب الوهن في نفوسهم ممكناً يتذكر والشيخ راشد القاري لا يجيب السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته لعلها شيخنا لما طافوا حول البيت. نعم يا شيخ عبد الله نعم - 00:02:28 لما امرهم ان يكشفوا عن اكتافهم ليروا بانهم قالوا قد وهمتهم حمى يثرب فلما كشفوا وطبعوا ورأوا ان صحتهم واجسامهم تختلف ما اشيع من وهن اجسامهم بحمى يثرب. نعم. هذا خبر - 00:02:55

هناك خبر اخر تذكره لعلي اقرب لكم صحابي صحابي اظهر امراً واقر اسلام على هذا الامر في أثناء اصطفاف الجيش نعم احسنت يا رياض. وبين الصحابي يا رياض يلعن ابو دجانة. نعم. احسنت نعم - 00:03:17

اذا عندنا يا اخوان الحمد لله اخبار ثلاثة فيها ان من السياسة النبوية اظهار قوة المسلمين في باب تخزين العدو وخاصة يعني اه فيما يتعلق بالجيش الاول ما سمعنا فيما قرأ الشیخ راشد - 00:03:55

اذا مرت الجيوش للسلام لعدتها وعتادها توهם العدو والثاني ما ذكره الشيخ عبد الله بن مسعود في اظهار الاكتاف وهي الطياع وباقية هذه السنة باقية دائمة والثالث استعراض ابي دجامة رضي الله عنه - 00:04:19

في الحديث يبغضها الله ورسوله الا في هذا الموقف تذكرت الان خبر الرابعة واظهار يعني في شيء اظهار البدن. بدن الانسان وفي شيء للتبختر في المشي اظهار البدن واظهار البدن - 00:04:49

احد يتذكر هال Medina في اي موطن لعلها شيخنا في الحديثة لما نحرروا اه الناقة كانت لابي جهل لعنه الله كانت لمن لابي جهل لا ليس هذا الشاهد يا شيخ انا قلت اظهار البدن - 00:05:12

في دخولهم لما طافوا واظهار البدن من باب الجناس البدن والبدن حديث معنا الشيخ السعدي موجود عبد الكريم نواف يحيى تركي سحيم بدر موجود اي واحد موجود عنده جواب يتفضل على الجميع - 00:05:35

اذا نستفيد اربعة اخبار الان السياسة اظهار اظهار ما يوهن العدو اذا هذا الخبر قرأه الشيخ راشد خبر الشيخ بن مسعود للطباع. خبر

الشيخ رياض. تبخرت بتجانة باقي نهار المدن. ابهار البدن عند ابن مسعود - 00:06:09

اظهار المدن لما قال في اعتقاد الحديبية لما قال ابهروا ابهروا النياق وقال ان خزاعة تعظم ماذا اظهروها من باب الشيخ عبد الله بن مسعود نعم شيخنا. الرواية هذى تشفى لنا الرواية هذى لفظها ومخرجها. لما اظهروا البدن وراها نعيم الخزاعي فيما اذكر - 00:06:35

طيب. نعم يا شيخ راشد استعن بالله. اكمل احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقد جعل صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه على المقدمة وخالد بن الوليد رضي الله عنه على الميمنة - 00:07:04

والزبير بن العوام رضي الله عنه على الميسرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القلب وكان اعطى الرأبة سعداً ولهذا يسمون الجيش بالخميس لأن الجيش يكون ميمونة وميسرة - 00:07:22

ومقدمة ومؤخرة والقلب نعم يا شيخ واعطى الرأبة قال رحمة الله وكان رأبة سعد بن عبادة رضي الله عنه فبلغه انه قال لابي سفيان حين مر عليه يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة - 00:07:42

اليوم اليوم تستحل الحرماء. والحرمة هي الكعبة فلما شكر ابو سفيان ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل هذا يوم تعظم فيه الكعبة. الله اكبر العبارة اليوم تستحل الحرماء هكذا قاس ابن عبادة - 00:08:02

نعم اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرماء المراد بيع سعد رضي الله عنه يعني اليوم حرر مكة من اصحاب من الاعداء ما في واحد عنده حاشية على قول سعد بن عبادة؟ نعم. نعم - 00:08:25

نعم ليس عندي حاشية احد عنده حاشية اكبر رعاك الله قال رحمة الله فامر باخذ الرأبة من سعد فتعطى اليها. وقيل الزبير وهو الصحيح وامر صلى الله عليه وسلم الزبير ان يدخل منك داء من اعلى مكة - 00:08:56

وان تنصب رأبته بالحجون وامر خالدا ان يدخل من هدية وان تصب رأبته بماذا وامر وامر خالدا ان يدخل من فدي من اسفل مكة ولهذا صنعني في السبيل يقول كدي - 00:09:32

قال افتح وادخل وضم واخرج نعم يا شيخ الله اليكم. قال رحمة الله وامرهم بقتال من قاتلهم وكان اكريمة بن ابي جهل وصفوان بن امية وسهيل بن عمرو قد جمعوا جمعا بالخدمة - 00:09:55

فمر بهم خالد بن الوليد فقاتلهم وقتل من المسلمين ثلاثة وهم قرز بن جابر منبني محارب بن فهر وحبيش بن خالد بن ربيعة بن اصرم الخزاعي وسلمة بن الميلاء الجهاني - 00:10:19

رضي الله عنهم الشيخ راشد وقتل الخندمة. نعم. جبل الخندمة ذكر موقعه. مكة عندي هنا ما ذكر نعم يا شيخ قال رحمة الله الاديب الاديب سعد جليل الاديب سعد جنيدل رحمة الله - 00:10:37

الف مؤلفا لطيف جميلا بديعا اسماء الاماكن الواردة وتحديد الاماكن الواقعه في صحيح البخاري يعني يذكر المكان اللي في البخاري باسمه الوالد ثم يذكره اسمه الحديث يسمى به الان وخا جب الخندمة والخندمة - 00:11:03

الجبال القريبة عند مكة او جنب الحرم من في فاشية سابقة انه اسمه جبل لمكة نعم نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقتل من المشركين ثلاثة عشر رجلا وفر بقيتهم - 00:11:28

ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وهو راكب على ناقته وعلى رأسه المغفر ورأسه يكاد يمس مقدمة الرحل من تواضعه لربه عز وجل. وقف عند هذه قف عند - 00:11:48

هذا فتح عظيم ودخول مكة تغير التاريخ ونزل فيه القرآن وراجع المسلمين الى ديارهم واوطنهم وبيوتهم واهليهم عز او جمع بعد تشتت ومع هذا كله دخل برأسه عليه السلام وهذا من التواضع - 00:12:06

وليعلم المرء انه مهما حصل له من النعم ودفعنا النقم ان الامر كله لله وان العبد اذا ازداد تواضعه في مثل هذه المواطن هذا من التبعد العظيم لله ومن طرد الكبر - 00:12:34

والعجب والا في هذا المواطن قد يغلب الشيطان على كثير من الناس يتفاخرون ويصيّبهم عجب ولكن هذا من الهدى النبوى على ان

الامر كله لله وان هذا من تيسير الله - 00:12:52

وانه لا حول ولا قوة الا بالله احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقد امن صلى الله عليه وسلم الناس الا عبد العزى الا عبد العزى ابن خطل وعبدالله بن سعد بن ابي سرح - 00:13:10

وعكرمة بن ابي جهل ومقياس ابن صبابة والحويرث ابن نقيد وقينتين لابن خطل وهم فرنتى وصاحبها وصارت مولاية لبني عبد المطلب فانه صلى الله عليه وسلم اهدر دماءهم وامر بقتلهم حيث وجدوا حتى ولو كانوا متألقين - 00:13:31

الكعبة وقتل ابن هذا اولا في تأصيل ورد على من قال ان الكعبة كانت ان كسوة حادث في القرون المتأخرة هذا يفيد انه قتل اهدر دمهم حتى ولو كان متعلقا من ذلك عبدالله بن الخطاب - 00:13:57

فدل على يعني الكسوة كانت في الجاهلية قبل الاسلام وقرها الاسلام هذا اولا ثانيا العفو ليس محمودا على اطلاقه وذكر بعض اهل العلم ان العفو يحمد اذا ترتب عليه مصلحة - 00:14:23

ولهذا ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك مما عليهم من سبب انما السبب الناس ذكر بعض اهل العلم ان المعاصرین قرأت كلاما للشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله تعالى ليس العفو في معنى كلامي طبعا - 00:14:46

لا يعفى عن كل احد الا اذا كان في العفو مصلحة بعض الناس قد يعفى عنه فيزداد ويظن ان ترك عقاب له ان ترك عقابه من باب ان له قوة وله مكانة - 00:15:04

وهنا يحكم الانسان او يجعل الانسان حكمة هي القاضية دعت مصلحة الى العفو عفوا وان دعت المصلحة في العقاب نعم يا شيخ احسن الله اليكم. قال رحمة الله فقتل ابن خطل وهو متعلق بالاستار - 00:15:22

ومقياس ابن صبابة والحويرث ابن نقيد واحدى القينتين وهو امن الباقيون الحمد لله عصم الله اموالهم ودماءهم باسلامهم نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله ونزل صلى الله عليه وسلم مكة - 00:15:47

واغتسل في بيت امي هانئ وصلى ثمانى ركعات يسلم من كل ركعتين نعم نعم اكمل اكنس وقيل انها صلاة الضحى قيل انها صلاة الضحى. وقيل صلاة الفتح قال السهيلي - 00:16:08

وقد صلاتها سعد بن ابي وقار في ايوان كسرى. الا انه صلى ثمانى ركعات بتسليم واحد. وليس كما فليسلم من كل ركعتين كما رواه ابو داود على كل حال آلا اقرب انها صلاة الضحى - 00:16:33

اما بان صلاة الفتح مدننا وعلى المسلمين وما اعرف انها سنة صلاة الفتح وفي كتب النوافل الصلوات ما اعرف هذه ما ذكرها الا قليل انها صلاة الضحى فقد جاء في - 00:16:54

بعض الشرح انه كان لا يترك الوتر صلاة الضحى لا في حظر ولا في سفر ولهذا قال بعضهم اقل الضحى ركعتان و اكثرها ثمان ل لهذا الحديث وبعضهم قال احب ان يكثره لعموم - 00:17:17

فضل التكثير والنواة والله اعلم الشيخ عبد الله بن مسعود نعم شيخنا انا مرة وهمت وقلت بان الشيخ الرفاعي صالح اهداني كتابا عن صلاة الضحى وهذا وهم مني الاهداء كان من شخص من اهل المدينة - 00:17:42

لكن ليش الشيخ الرفاعي؟ هل تعرف من هو ذكرت لكم اسمعوا ما ذكره هذا عندكم المدينة فلان الحازمي اعتقد دكتور جامعه اسلامية الف رسالة مستقلة في صلاة الضحى ولعلها من اجود ما اقول لك - 00:18:10

نعم يا شيخ رشيد الله اليكم قال رحمة الله وخرج صلى الله عليه وسلم الى البيت. فطاف به طواف قدوم ولم يسعى. ولم يكن معتمرا ودعا بالمفتوح دخل البيت وامر بالقاء الصور ومحوها منه - 00:18:32

واذن بالال يومند على ظهر الكعبة قال بعضهم هذا من رفعه الله لبلال رضي الله عنه قد رفع الله شأنه منذ ان اسلم حتى في تعذيبه رفعه له بقوه ايمانه - 00:18:55

قبل جلد رضي الله عنه وارضاه ووضع للصخر تعذيب القول له ثم اعزه الله اعزه الله مرة اخرى وصعد الكعبة هو امر عسير ليس بالهين عند يعظمونه قريش. مؤذن وفي ان الاسلام - 00:19:14

انما يعز الشخص بدينه لا بلونه ولا بثروته ولا بنسبة رضي الله عنه وارضاه نعم يا شيخ راشد الله اليكم قال رحمه الله ثم رد صلى الله عليه وسلم المفتاح الى عثمان ابن طلحة ابن ابي طلحة. واقرهم على السданة - 00:19:41

وكان الفتح لعشر بقين من رمضان. جاءت الرواية ان قال لعثمان يا عثمان يعني طلب المفتاح فرفض قال كيف يا عثمان اذارأيت هذا المفتاح اقلبه بيدي يعطيه من اشاء - 00:20:06

وابنائهم واستعظام ذلك عثمان فلما امكن الله نبيه عليه الصلاة والسلام وطلب المفتاح ثم امر بعثمان ان يأتي فاتى عثمان وكان عليه الصلاة والسلام يقلب المفتاح في يده الشريفة لعلي يذكر عثمان بما اخبره سابقا - 00:20:26

وقال عثمان اشهد انك رسول الله ودفع عليه المفتاح وبعض الالفاظ خذوها خالدة الى يوم القيمة ذكر بعض من كتب في الانساب لان المفتاح معهم توثيق شرعي ايه اخبار الشك واولى الريبة - 00:20:51

ثبوت نسب عثمان بن طلحة ان كل من مفتاح فهو ينتمي له وفي ايضا ان هذه الخاصية له دون غيرهم وليس لها اجل محدود في الدنيا الا بنهاية الدنيا كلها - 00:21:18

وايضا جميع من تولى امارة مكة لم ينماز ع المفتاح لانه يعلم ان منازعته لهم سينطبق عليه الوصف النبوى يصح وهو ولهذا بقى اسمه السданة الى اليوم نعم يا شيخ راشد - 00:21:38

خمس دقائق وانت على الموقف الحين شيخ اذا نكتفي الله على ما فاتت اليوم درس السيرة ليس فيه دواء. احسنت. جزاك الله خيرا شيخنا. نعم يا شيخ عبد الله - 00:22:10

اه اللي اشرتم اليها في صلح الحديبية اه عند البخاري النبي صلى الله عليه وسلم اه لما اشرف فلما اسرف على النبي سلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن - 00:22:32

فابعثوها له. فبعثت له واستقبله الناس ليبلون. فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن فلما رجع الى اصحابه نعم نعم اتمنى يا شيخ عبد الله - 00:22:50

ان تجمع خمس الاخبار هذى اللي هي هذا الخبر واللي ذكر لي اياه امين واللي قررناه اليوم قرار الشيخ راشد اللي هو حتى يرى الجيش وكذلك وعفوا تجعلها متواالية يعني في فايدة في الموقع جزاك الله خير - 00:23:10

طيب شيخنا وبالنسبة اللي ذكرته لكم يعني انا اقرأ الان امام السيرة النبوية في ضوء المصادر الاصلية للدكتور مهدي رزق الله آآ قال عند الامام احمد باسناد الحسن آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم وكان عدد ما نحرره سبعين بدنة - 00:23:41

كل بدن عن سبعة اشخاص وكان هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ جملابي جهل من غنائم بدر نحره ليغطي بذلك المشركين. يا سلام جميل هذا الشيء ايضا هذا من السياسة العسكرية - 00:24:00

الاعداء طيب يا شيخ. اجعلوا خبرا اخر يا شيخ عبد الله الشيخ المهدى عزنا هذا الاثر نعم في في مسند الامام احمد ان شاء الله ارجع الى المسند وانقله من المسند - 00:24:17

اخن يا شيخ عبد الله ان الشيخ ناصر رحمه الله اما هو او بعض طلاب افرودوا يعني الصحيح المسند من السيرة كأني وقفت هذا كتاب بهذا الاسم جمعة واخبار السيرة التي صححها الشيخ ناصر - 00:24:35

طيب شكر الله لكم جميعا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خير واياكم - 00:24:56